

## شرح مسند أبي حنيفة

- حديث ذكر الله تعالى .

وبه ( عن علي بن الأقرع عن النبي صلى الله عليه وسلم ) مرسل ( مر يقوم يذكرون الله تعالى ) .

وذكره سبحانه وتعالى أعم من التلاوة والتسبيح والتحميد والتهليل وأمثال ذلك ( فقال : أنتم ) أيها القوم ( من الذين أمرت أن أصبر نفسي ) أي أحبسها ( معهم ) حيث قال تعالى : { واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } ( 1 ) ( وما جلس عدلكم ) بكسر العين أي مساويكم من الناس وهو أقل الجمع ( فيذكرون الله ) أي يدعونه ويعبدونه ( إلا حفتهم الملائكة ) بتشديد الفاء أي أحاطت بهم ملائكة الرحمة ( بأجنتها ) إيماء إلى كمال قربهم بهم وتواضعهم معهم ( وغشيتهم الرحمة ) أي غطتهم الرحمة الإلهية الخاصة بالمتجربين لذكر الله ( وذكرهم الله ) فيمن عنده ( من الملائكة المقربين مباحيا بهم . والحديث رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة وعن أبي سعيد بلفظ : " ما من قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده " .